ملف المناصرة

توفيق عبد الواحد إبراهيم غانم

Tawfiq Abdel-Wahid Ibrahim Ghanem

قيد الحبس الاحتياطي مصر

توفيق غانم صحفي مصري متقاعد، شغل منصب المدير الإقليمي لوكالة الأناضول في القاهرة ورئيس تحرير موقع إسلام أونلاين. اعتُقل في مايو/أيار 2021 ويُحتجز احتياطيًا منذ ذلك الحين بتهم تتعلق بالإرهاب، وهو الآن قيد المحاكمة.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-EG-2021-001

01

القضية في دقيقة

توفيق غانم صحفي مصري متقاعد، شغل منصب المدير الإقليمي لوكالة الأناضول في القاهرة ورئيس تحرير موقع إسلام أونلاين. اعتُقل في مايو/أيار 2021 ويُحتجز احتياطيًا منذ ذلك الحين بتهم تتعلق بالإرهاب، وهو الآن قيد المحاكمة.

الحالة	**قيد الحبس الاحتياطي**
تاريخ القبض	**21 مايو/أيار 2021**
الدولة	**مصر**
التهم	**الانضمام إلى منظمة إرهابية** **نشر أخبار كاذبة** **إساءة استخدام منصات التواصل الاجتماعي**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الإفراج عن توفيق عبد الواحد إبراهيم غانم فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

04 توفير فحص طبي مستقل وفوري لتوفيق عبد الواحد إبراهيم غانم والعلاج الكامل الذي تتطلبه الحالة، بما في ذلك النقل إلى مستشفى مدني مستقل عند الحاجة.

05 السماح دون شروط بزيارة الأسرة وأطباء من اختيار توفيق عبد الواحد إبراهيم غانم.

06 الإفراج عن توفيق عبد الواحد إبراهيم غانم لأسباب إنسانية، وفقًا لقواعد نيلسون مانديلا والمعايير الدولية للرعاية الطبية للسجناء.

07 تسليم السجلات الطبية كاملة إلى توفيق عبد الواحد إبراهيم غانم وإلى الأسرة دون مزيد من التأخير.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/tawfiq-ghanem/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الرعاية الطبية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القواعد 24 إلى 27
الإخفاء القسري	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
انتهاك حرية الصحافة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

21 مايو/أيار 2021

اعتقال

اعتقاله من منزله في الجيزة

اعتقل ضباط أمن الدولة توفيق غانم من منزله في الجيزة، وصادروا حاسوبه المحمول، واقتادوه إلى مكان مجهول. وكان عمره 68 عامًا.

26 مايو/أيار 2021

الظهور في الاحتجاز

ظهوره أمام نيابة أمن الدولة العليا وتوجيه الاتهام إليه

بعد احتجازه في مكان مجهول، مثل في 26 مايو/أيار 2021 أمام نيابة أمن الدولة العليا التي وجهت إليه في القضية 238 لسنة 2021 تهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية، وأمرت بحبسه احتياطيًا.

9 يوليو/تموز 2024

مطالبة من جهات أخرى

العفو الدولية تطالب بالإفراج عنه وعلاجه

أصدرت منظمة العفو الدولية نداءً عاجلًا للإفراج عنه وتوفير الرعاية الطبية الملائمة له.

1 أكتوبر/تشرين الأول 2026

جلسة محاكمة

تأجيل محاكمته إلى 26 ديسمبر/كانون الأول 2026

أجّلت الدائرة الثانية إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة، المنعقدة في بدر، محاكمته في القضية 238 لسنة 2021 إلى 26 ديسمبر/كانون الأول 2026 لضم أحراز.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

بنى توفيق غانم مسيرة في الصحافة المصرية امتدت عدة عقود. وشغل منصب المدير الإقليمي لوكالة الأناضول في القاهرة حتى تقاعده عام 2015، كما شغل سابقًا رئاسة تحرير موقع إسلام أونلاين. وركّز في تغطيته على مساءلة الحكومة والحريات المدنية وحرية التعبير. وتمحور عمله حول إبراز قضايا الشفافية وحقوق الإنسان في المجال العام المصري. ويصف زملاؤه صحافته بأنها منهجية وقائمة على الأدلة الوثائقية.

وُلد غانم عام 1953، وبلغ رشده في فترة تحولات سياسية عميقة في مصر والعالم العربي الأوسع. واختار الصحافة وسيلةً للمشاركة المدنية، فكتب في قضايا كثيرًا ما وضعته في خلاف مع الحكومات المتعاقبة. وتناولت تغطيته تقاطع سلطة الدولة والحريات الفردية، وهي موضوعات طبعت حياته المهنية.

القبض

قُبض على توفيق غانم في 21 مايو/أيار 2021. وكان عمره آنذاك 68 عامًا. واعتقله ضباط أمن الدولة من منزله في الجيزة، وصادروا حاسوبه المحمول، واقتادوه إلى مكان مجهول. وظهر في 26 مايو/أيار 2021 أمام نيابة أمن الدولة العليا التي وجهت إليه في القضية 238 لسنة 2021 تهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية وأمرت بحبسه احتياطيًا.

ونُقل لاحقًا إلى سجن بدر 1 بمدينة بدر، وهو مجمع احتجاز كبير شرق القاهرة يضم مئات المحتجزين احتياطيًا في قضايا أمن الدولة. ويُعرف المرفق باكتظاظه ومحدودية إمكانية الاستعانة بمحامين وتلقي الزيارات العائلية.

ظروف الاحتجاز والصحة

تراجعت صحة غانم تراجعًا كبيرًا خلال احتجازه المطوّل. فقد أصيب بأمراض متعددة تستلزم رعاية متخصصة تفوق ما تستطيع عيادة السجن تقديمه. وأوصى طبيب السجن رسميًا بنقله إلى مستشفى خارجي للعلاج. ورغم هذه التوصية، لم يُنقل.

ويتفاقم الحرمان من الرعاية الطبية الملائمة بسبب سنه وطول مدة احتجازه. وأبدى أفراد أسرته قلقهم من تدهور حالته، لكن إمكانية زيارته محدودة. ويعمل سجن بدر 1 وفق بروتوكولات زيارة صارمة، وكثيرًا ما تُرفض الزيارات أو تُؤخَّر دون تفسير.

الإجراءات القضائية

وُجهت التهم إلى غانم في 26 مايو/أيار 2021، ثم بقي رهن الحبس الاحتياطي سنوات قبل إحالة قضيته إلى المحاكمة. وكانت نيابة أمن الدولة تجدد حبسه كل 45 يومًا تقريبًا، وهي آلية تتيح للسلطات المصرية احتجاز الأفراد إلى أجل غير مسمى دون محاكمة في ظل الإطار القانوني للطوارئ ومكافحة الإرهاب في البلاد.

وأحالت نيابة أمن الدولة غانم لاحقًا إلى المحاكمة الجنائية. وتشمل التهم الانضمام إلى منظمة إرهابية ونشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام منصات التواصل الاجتماعي. وتُوجَّه هذه التهم عادةً إلى الصحفيين والناشطين والمعارضين السياسيين في مصر، وكثيرًا ما يكون ذلك على أساس أعمالهم المنشورة أو نشاطهم على الإنترنت.

وتجري محاكمته أمام الدائرة الثانية إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة، وفي 1 أكتوبر/تشرين الأول 2026 أُجلت إلى 26 ديسمبر/كانون الأول 2026. ولا يزال غانم في سجن بدر 1. ويواصل فريق الدفاع عنه السعي إلى الإفراج عنه لأسباب صحية والطعن في قانونية حبسه الاحتياطي المطوّل. ويحدد القانون المصري نظريًا الحد الأقصى للحبس الاحتياطي بعامين، لكن هذا الحد يُتجاوز روتينيًا في قضايا أمن الدولة عبر حيل إجرائية.

الاستجابة الدولية

وثّقت منظمات حقوق الإنسان الدولية قضية غانم بوصفها جزءًا من نمط أوسع من المضايقة القضائية التي تستهدف الصحفيين والمدافعين عن حرية التعبير في مصر. ويجسّد احتجازه المطوّل دون محاكمة، وحرمانه من الرعاية الطبية، والتهم المبهمة المتعلقة بالأمن الوطني الموجهة إليه، الأدوات المستخدمة لإسكات الأصوات الناقدة.

ومنحت منظمات المساعدة القانونية قضيته الأولوية، فوفّرت له التمثيل القانوني وسعت إلى تسريع الإجراءات. غير أن قضايا أمن الدولة في مصر تسير ببطء، وكثيرًا ما يقضي المتهمون سنوات في الاحتجاز قبل الوصول إلى المحاكمة. وتضفي سن غانم وحالته الصحية طابعًا ملحًا على الدعوات إلى الإفراج الفوري عنه.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Tawfiq Ghanem, retired journalist; former regional director of Anadolu Agency in Cairo and former editor in chief of IslamOnline, currently detained in Egypt since 21 May 2021, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: Tawfiq Ghanem is a retired Egyptian journalist, a former regional director of Anadolu Agency in Cairo and former editor in chief of IslamOnline. Arrested in May 2021 and held in pretrial detention since then on terrorism-related charges, he is now on trial.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Tawfiq Ghanem immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention;
4. Provide Tawfiq Ghanem with immediate, independent medical evaluation and the full treatment that condition requires, including transfer to an independent civilian hospital if necessary.

I will continue to monitor this case until Tawfiq Ghanem is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026